الجعفري يطالب المعارضة بسحب بيان الرياض

رئيس الوزراء الروسي: المسلحون في سوريا تلقوا ضربة «ساحقة»

رئيس الوزراء الروسي «ديمتري مدفيديف»

دمار كبير في سوريا جراء الحرب الدائرة منذ 6 سنوات

- قاذفات روسية تقصف أهدافاً لـ «داعش» في دير الزور
- قصف إسرائيلي على مواقع قرب دمشق
- ماتيس: نركز على الاحتفاظ بالأرض بدلاً من تسليح الأكراد
- الصين تؤكد استعدادها للمشاركة في إعادة إعمار سوريا

عواصم – «وكالات»: قال مبعوث الحكومة السورية لمحادثات جنيف إن الحكومة السورية لا يمكنها أن تجري محادثات جدية حتى تسحب المعارضة بيانا يطالب بالا يلعب الرئيس بشار الأسد أي دور في حكومة انتقالية.

وقال بشار الجعفري في مقابلة مع قناة «الميادين» التلفزيونية: «نحن لا يمكن أن ننخرط في نقاش جدي في جنيف طالما أن بيان الرياض لم يسحب من التداول».

وكان وفد الحكومة انسحب في وقت سابق من المحادثات والقى باللوم على بيان الرياض الذي رفض أي دور للأسد في حكومة انتقالية.

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف «إن جهود روسيا وتركيا وإيران وجهت للإرهابيين في سوريا ضربة ساحقة».

وأوضح مدفيديف، خلال اجتماع مجلس رؤساء وزراء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون في مدينة سوتشي، أن الدول الثلاث وجهت ضربات ساحقة للجماعات الإرهابية، ولكن الخطر يبقى موجودا، بحسب وكالة سبوتنيك.

وأضاف رئيس الوزراء الروسي «بفضل جهودنا، وأيضا جهود شركائنا من إيران وتركيا، والأطراف المعنية الأخرى، تم توجيه ضربة ساحقة للإرهابيين».

إلا أنه أكد، في الوقت نفسه، أن خطر داعش، يبقى موجودا، مضيفا «علينا بالطبع أن نعمل لمواجهة ذلك».

وكانت كلا من روسيا وتركيا وإيران قد وقعت في استانة، عاصمة كازاخستان، في مايو الماضي على اتفاقية تقضي بإنشاء «مناطق خفض التوتر» في سوريا، وتتوزع هذه المناطق على ثماني محافظات من أصل 14 محافظة سورية.

كما اتفقت على مكافحة الإرهاب في سوريا.

من ناحية أخرى نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع في روسيا قولها الجمعة، إن 6 قاذفات روسية بعيدة المدى قصفت أهدافا للتنظيم داعش في محافظة دير الزور السورية.

وتشن القاذفات الروسية قصفا جويا على مناطق تابعة لداعش في سوريا من حين لآخر.

وفي نوفمبر الماضي نفذت القاذفات الروسية عدة ضربات جوية استهدفت مراكز تابعة لداعش في البوكمال السورية.

وتنطلق القاذفات الروسية من قاعدة جوية في سوريا لضرب معاقل إرهابية في وادي نهر الفرات.

من جانب آخر قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قصفا صاروخيا يرجح أن مصدره قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدف مواقع لقوات الحكومة السورية وحلفائها في الريف الجنوبي الغربي لدمشق الليلة الماضية.

وامتنعت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي عن التعليق على تقارير سابقة عن شن مثل هذا الهجوم.

وكانت وكالة «الأناضول» التركية، ذكرت أن أربعة صواريخ شوهدت تخرج من موقع «تل الفرس» العسكري في الجولان المحتل، بعد منتصف الليل، باتجاه ريف دمشق.

وقالت مصادر إعلامية مقرّبة من النظام، إن الدفاعات الجوية السورية تصدّت لبعض الصواريخ الإسرائيلية التي أطلقت باتجاه المواقع العسكرية.

من جهة أخرى قال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس «إنه يتوقع إن يتحول التركيز إلى الاحتفاظ بالأراضي بدلا من تسليح المقاتلين الأكراد السوريين مع دخول العمليات الهجومية ضد تنظيم داعش في سوريا مراحلها الأخيرة.

وفي حديثه للصحافيين على متن طائرة عسكرية في طريقها إلى القاهرة، لم يذكر ماتيس ما إذا كانت الولايات المتحدة أوقفت عمليات نقل الأسلحة بالفعل.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مكالمة هاتفية الأسبوع الماضي أن واشنطن تعدل الدعم العسكري للشركاء على الأرض في سوريا.

وتقود وحدات حماية الشعب الكردية السورية قوات سوريا الديمقراطية وهو تحالف لمقاتلين أكراد وعرب يقاتلون تنظيم داعش بمساعدة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وذكرت الرئاسة التركية في وقت سابق أن الولايات المتحدة لن تمد وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا بالأسلحة.

وحتى الآن تقول وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إنها تراجع «تعديلات» في الأسلحة للقوات الكردية السورية التي ترى أنقرة أنها تمثل تهديدا.

وقال ماتيس «وحدات حماية الشعب الكردية مسلحة ومع وقف التحالف (للعمليات) الهجومية، من الواضح أنهم ليسوا بحاجة لذلك فهم بحاجة إلى الأمن وقوات الشرطة وقوات محلية ليتأكد الناس من أن داعش لن تعود».

ولدى سؤاله عما إذا كان ذلك يعني أن الولايات المتحدة ستوقف تسليح وحدات حماية الشعب الكردية قال ماتيس «نعم سنمضي تماما وفق ما أعلنه الرئيس».

وشعرت أنقرة بالغضب بسبب دعم واشنطن لوحدات حماية الشعب الكردية التي ترى تركيا أنها تمثل امتداداً لحزب العمال الكردستاني المحظور الذي يخوض تمرداً في تركيا منذ عقود وتصنفه أنقرة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جماعة إرهابية.

وقال مسؤولون أمريكيون «إن الولايات المتحدة تتوقع استعادة الأسلحة الثقيلة والعربات الكبيرة من وحدات حماية الشعب لكنها لن تستعيد كل الأسلحة الخفيفة على الأرجح».

وقال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لقتال تنظيم داعش قبل أيام «إن ما يربو على 400 من مشاة البحرية الأمريكية سيغادرون سوريا بمدفعيتهم بعد المساعدة في انتزاع السيطرة على مدينة الرقة من داعش».

وقال ماتيس «إن ذلك يأتي في إطار تغيير الولايات المتحدة لتشكيل قواتها لدعم الدبلوماسيين لوضع نهاية للحرب».

من ناحية أخرى أعلن المبعوث الصيني الخاص إلى سوريا شي شياوبان، الجمعة، من جنيف، أن بلاده «مستعدة» للمشاركة في إعادة إعمار سوريا من دون شروط مسبقة، عندما يصبح الأمن مضمونا.

وصرّح شي شياوبان، أمام مجموعة من الصحافيين: «سلطاتنا قالت إن الصين مستعدة للمشاركة في مرحلة إعادة الإعمار عندما تبدأ والحكومة الصينية ستشجع الشركات الصينية على إقامة مشاريع» في سوريا.

وأضاف: «يجب أن نستعدّ إلى إعادة بناء البلاد لأنها مدمّرة..وبالتالي هي والناس بحاجة إلى إعادة الإعمار».

وبعد أكثر من 6 سنوات على بدء الحرب السورية التي أسفرت عن مقتل أكثر من 340 الف شخص ونزوح ولجوء ملايين الآخرين، تقدر منظمة الأمم المتحدة أن سوريا تحتاج إلى 250 مليار دولار على الأقل لإعادة إعمارها.

واعتبر شي شياوبان، أنه «مبلغ مالي هائل، لا يمكن لدولة واحدة أو دولتين التكفل به. يجب مشاركة دول أخرى...يجب تضافر الجهود» على المستوى الدولي.

وقال: «الصين مستعدة للمشاركة لكن نريد أن تنضمّ إلينا الدول المتبقية في المجتمع الدولي».

وأشار إلى أن عملية إعادة الإعمار يجب أن تحصل من دون شروط مسبقة، على أن يتمّ ضمان أمن الشركات التي تعمل على الأرض.

وأكد المبعوث الصيني الخاص إلى سوريا ردا على سؤال حول مصير الرئيس السوري بشار الأسد: «مثلما نقول إن مصير سوريا يجب أن يقرره الشعب السوري...وكما قلنا أيضا إن الأطراف السورية يجب ألا تأتي للتفاوض مع شروط مسبقة، عندما نتحدث عن إعادة الإعمار، يجب أن نطبق المبادئ نفسها. فلنقم بذلك، دعونا لا نضع شروطا مسبقة».

ولفت إلى أن إعادة الإعمار يجب أن تنتظر «حتى يصبح الوضع مستقرا، وأن يصمد وقف لإطلاق النار».

وأعلن الوفد الدولي الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا، الخميس، تمديد الجولة الراهنة من المفاوضات السورية التي بدأت في 28 نوفمبر، حتى منتصف ديسمبر، مؤكدا التركيز على صياغة دستور وتنظيم انتخابات بإشراف الأمم المتحدة.

واعتبر شي شياوبان، أنه «يجدر التنويه بتمديد هذه الجولة (من المفاوضات)... وتشجيعه»، مشيرا إلى أن لا يزال لدى الأطراف «خلافات جدية في وجهات النظر» حول «مواضيع أساسية».

وأكد أن «الطريق القادمة ليست سهلة...يجب أن يثبتوا أن التفاهم متبادل وأنهم قادرون على الحوار لأنه الوسيلة الوحيدة ويجب أن يقدموا تنازلات عندما يكون ذلك ضروريا».

الأمم المتحدة تخطط لنقل 15 ألف مهاجر جواً من ليبيا

واشنطن: ندعم الاتفاق السياسي في طرابلس

تيلرسون يستقبل السراج في واشنطن

واشنطن – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان عقب اجتماع وزير الخارجية ريكس تيلرسون مع رئيس وزراء ليبيا فائز السراج، الجمعة، إن الولايات المتحدة ما زالت تدعم الاتفاق السياسي الليبي.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة هيذر ناويرت: «محاولات تجاوز العملية السياسية التي تدعمها الأمم المتحدة أو فرض حل عسكري لن تؤدي إلا إلى زعزعة استقرار ليبيا وإتاحة فرص لتنظيم داعش وجماعات إرهابية أخرى لتهديد الولايات المتحدة وحلفاء آخرين».

من ناحية أخرى أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، في جنيف، أن الأمم المتحدة تعتزم أن تنقل جواً 15 ألف مهاجر محتجزين في ليبيا إلى بلادهم نهاية الشهر الجاري.

وجاء الإعلان بعد موافقة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي على خطة الإجلاء من ليبيا هذا الاسبوع، بينما وافق رئيس الوزراء الليبي فايز سراج على السماح لوكالات الأمم المتحدة بالوصول إلى معسكرات الإحتجاز.

وتقدر المنظمة الدولية للهجرة أن هناك ما يتراوح بين 700 الف إلى مليون مهاجر في ليبيا، التي تعد نقطة الإطلاق الأفريقية الرئيسية للأشخاص الذين يهاجرون عبر البحر المتوسط إلى أوروبا.

وتجتجز السلطات والجماعات الإجرامية أعداداً كبيرة في مراكز الاحتجاز، حيث تعاني من الاكتظاظ الشديد، ونقص الأغذية، والعنف والابتزاز.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمهاجرين أن يقعوا في أيدي المجرمين الذين يتاجرون بهم كعبيد.

وقال متحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة «إن عمليات النقل الجوي الجديدة تأتي بتمويل من الاتحاد الأوروبي».

ونقلت المنظمة عن المدير العام وليام لاسي سوينج قوله «إن توسيع برنامج العودة الخاص بنا قد لا يخدم تماما محنة المهاجرين في ليبيا، ولكن إخراج المهاجرين من مراكز الاحتجاز مسألة ذات أولوية مطلقة».

مصر تنجح في حشد توافق المجتمع الدولي لإدانة حادث مسجد الروضة في قرار هو الأول من نوعه

التحفظ على ممتلكات 14 عنصراً و19 شركة مملوكة للإخوان

شيخ الأزهر الشريف د.أحمد الطيب

القاهرة – «وكالات»: قال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إن وفد مصر لدى الأمم المتحدة في نيويورك نجح، وبتوجيه من وزير الخارجية سامح شكري، بعد أيام قليلة من وقوع الحادث الإرهابي في مسجد الروضة ببئر العبد، في استصدار قرار بتوافق الآراء من الجمعية العامة للأمم المتحدة بإدانة حادث مسجد الروضة الإرهابي.

وفي عرضه لمشروع القرار أمام الجمعية العامة، أشار السفير عمرو أبو العطا مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، إلى أن القرار المصري يؤكد ضرورة تعزيز ثقافة السلام وأهمية وقف والتصدي للهجمات الإرهابية الموجهة إلى دور العبادة والمنشآت الدينية والأماكن المقدسة، ويدين الحادث الإرهابي الذي وقع ضد مصلين أبرياء بمسجد الروضة وأسفر عن استشهاد 310 أشخاص من ضمنهم 27 طفلاً، موجها الشكر للدول التي أعربت عن تأييدها للقرار المصري وتلك التي قامت بتبنيه.

وأضاف أن القرار المصري هو رسالة قوية من المجتمع الدولي إلى «الإرهاب باعتزامنا القضاء عليه، وفشله في زعزعة ثقتنا وإصرارنا على المضي قدماً في طريق التنمية والرخاء».

الجدير بالذكر أن القرار المصري، والذي تبنته 78 دولة، هو الأول من نوعه للجمعية العامة، وهو الأمر الذي يعطي رسالة قوية إلى المجتمع الدولي بوقوفه بشكل قوي ومتحد خلف مصر في معركتها ضد الارهاب.

من ناحية أخرى شدد شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، ووزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة ومفتي مصر شوقي علام قد أدوا صلاة الجمعة في مسجد الروضة.

من جهة أخرى نجحت مصر في الفوز بعضوية المجلس التنفيذي لمنظمة البحرية الدولية، خلال الانتخابات التي جرت اليوم الجمعة، بمقر المنظمة في لندن، وذلك بعد أن حصلت على 133 صوتاً من أصل 158 صوتاً من بين الدول التي شاركت في التصويت، وهو ما أهلها للفوز بمقعد العضوية بالمجلس للمرة الثانية على التوالي، والذي يعد الذراع التنفيذي للمنظمة وتقتصر العضوية فيه على 40 دولة.

وقال المستشار أحمد أبوزيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن مصر قد حصلت على أكبر عدد من الأصوات في تاريخها خلال هذه الانتخابات، الأمر الذي يعكس حجم التقدير الدولي الواسع للدور المصري في مجال النقل البحري، ولاسيما ارتباطاً بمشروع بمحور قناة السويس، وما يمثله ما نقلة هامة في مجال النقل على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وذكر أبوزيد أن نجاح مصر في الحصول على هذا العدد من الأصوات قد جاء نتيجة للجهود الذي بذلتها السفارات المصرية في الخارج وعلى رأسها سفارتنا في لندن من أجل حشد الدعم الدولي اللازم للترشح المصري، بالرغم من صعوبة المنافسة وتزايد عدد الدول التي تقدمت للحصول على عضوية المجلس.

هذا، ويمثل انضمام مصر لعضوية المجلس التنفيذي للمنظمة البحرية الدولية استمراراً للحضور المصري المؤثر والفعال بمختلف المنظمات والأجهزة التابعة للأمم المتحدة، وعلى رأسها مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان، وذلك فضلاً عن مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، الأمر الذي يعكس المكانة الرفيعة التي تحظي بها مصر بمختلف المحافل الدولية والإقليمية.

من جانب آخر قررت لجنة التحفظ وإدارة أموال تنظيم الإخوان الإرهابي، التحفظ على أموال 14 عنصراً من العناصر المنتمية لتنظيم الإخوان الإرهابي.

وأوضحت اللجنة، في بيان لها أن التحفظ على الأفراد والشركات والكيانات، يشمل المنع من التصرف في كافة ممتلكاتهم العقارية والمنقولة وأموالهم السائلة سواء كانت مملوكة لهم ملكية مباشرة أو غير مباشرة، وكذا منعهم من التصرف في كافة حساباتهم المصرفية أو الودائع أو الخزائن أو السندات أو الأوراق المالية أو أذون الخزانة المسجلة بأسمائهم طرف أي من البنوك الخاضعة لرقابة البنك المركزي المصري.

وقامت اللجنة، بتنفيذ التحفظ على 19 شركة مملوكة لتنظيم الإخوان الإرهابي بمحافظات مختلفة، وأسندن إدارتها إلى شركة أخبار اليوم للاستثمار.

- شيخ الأزهر: الإرهابيون «خوارج» العصر وعلينا دعم الدولة لمحاربتهم